

قَالَ : من أيهم انت . قال : من اخوالك من عذرة . قال : أولئك فصحاء الناس ،
(١: ١١٣) . بقوله « بِمَا أَحْلَفُ » معناه حقاً أحلفُ . وإن جُعِلَتْ « ما » مصدريةً
كان المعنى « بجنفي » واهماً العامة ففهم من حذف الباء والالف من « بما » فقال
« تَحْلِفُ » ومنهم من حذف ما الكافّة او المصدرية (١) وأدخل الباء الجارة على
المضارع فقال « بَجْنَفِ » اقتداءً بالعرب الذين حذفوا أن المصدرية وادخلوا بعض حروف
الجر على المضارع . فمن هذه الحروف اللام وكي وحسبي كما ذكره النحاة . ومنها « مِن »
كقول الأعرابي « أَنَا غَيْرُكَ مِن تَقَوْلِ ذَلِكَ » اي مِن أَنْ تَقَوْلَ ذَلِكَ تَقْلَهُ صاحب
اللسان في ترجمة غرّ . فلا عجب إذا من ان تدخل العامّة باء الجر على المضارع

المختار من أمثال عككار

جمها الاب سايان غانم السوعي

قرأنا في العام الماضي فصلاً رائقاً للشيخ انطون جميل جمع فيه « امثال العوام في
الشهور وفصول العام » (اطلب المشرق ٦٦٤: ٨ و٦٨٢) فاستحسنه اهل عككار واخذوا
يزيدون على هذا المجموع امثالا عمدوها منذ حدثتهم اشرت اليها في كتابة مابينة
(المشرق ٨: ٨٦٩) ثم جعات بعد ذلك ادون في اوقات الفراغ ما اسمعه من الامثال
النشائية وغيرها فحصل لي منها بضع مئات اخترت منها ما رأيت في ذكره فائدة
ورويته على لفظه مفضلاً تسهيلاً لحفظه

١ امثال في الشهور غير المذكورة سابقاً او بروايات مختلفة

- ﴿ كانون ﴾ ١ شق بكانون واتني بشباط وازرع درأتك علبلاط -
٢ بكانون كن بييتك ما فيك تروح عند خيتك - أي بسافر بكانون بكون مجنون
٣ بين المولود (في حمص: المرالد) والمقدّس (٢) . عند جارك لا تفرس - ٤ كول
هريس وازرع عديس (توكل الهريسة يعيد البرباره) - ٥ اذا جا عيد البرباره ردّ

١١ ابازا ابو القتح حذف ما المصدرية كما في معنى اللبيب

٢ يريدون بالمقدّس عيد القنطاس . ويقال ايضاً: بين القنطاس والمهندس عند جارك لا
تفرس . وانتفرس صوابه التفرس بالصاد جلوس الترفصاء . اما المهندس فرأس السنك القنطاس

البدار علكواره - ٦ إذا غاب الميزان فكّ الغدّان (في كانون نهاية الفلاحة الشتوية)
 ﴿ شباط ﴾ ٧ جا شباط وراح شباط ودحشنا في ضهره شباط - ٨ شباط
 غيه وهواه احسن من شمه وشتاه - ٩ جا شباط عنه ابن عمه اذار وقال له : تلتني
 مني وارصة من ابن عمي تخلي العزا في دار العجوز يفتي - ١٠ اذا صار الميزان قبلك
 بطلت نثرتك (من اواسط شباط لا حاجة للراعي ان يري غنّه ليلاً) - ١١ شباط
 جايب السيخ للبقرة بده يذبحها واذار جايب لها الحشيش بيده ويقول له : ايدك عنها
 وما عليك منها

﴿ اذار ﴾ ١٢ جا آذار الهدّار . الراعي وعصاته ما بيهتي عباب الدار .
 لا من شرد ولا من برد الأامن الجوع وطوالاات النهار - ١٣ نجحتش اذار يتساوي
 الليل والنهار - ١٤ يقال : لا تستعجروا الثلج بأذار يا ما هضناه عن الغمار
 ﴿ نيسان ﴾ ١٥ نيسان شقّ الارض سيان (السيان الوحل) - ١٦ متى صار
 التين قد كفّ الغراب حطّ حملك تحت التراب - ٢١ الرية نيسان بتسرى الصمد
 والسكّه والغدّان

﴿ ايار ﴾ ١٨ بنوار الشيع طيار ١)
 ﴿ حزيران ﴾ ١٩ اذا طلق الدود حزيران يصيره عيران ٢)
 ﴿ تموز ﴾ ٢٠ لما بتطلع التريا والموازين وكند على مشارق التين ٣)
 ﴿ آب ﴾ ٢١ آب طبّاخ الفواكه . (ويقال : طبّاخ العنب والتين)
 ﴿ ايلول ﴾ ٢٢ ايلول يهلل ويقول لبي ما لو بيت معمول : دبر حالك طرفي

بالشبي مبول

﴿ تشرين ﴾ ٢٣ يقول العرب في البيعه : بين تشرين وتشرين ربيع ثاني -
 ٢٤ ويقولون : سنة بريعين حيه براسين - ٢٥ الرعد بالتشارين مثل الفرقه
 على التصارين ٤)

- (١) اي تظف الشرائق ويرى الشيع
 (٢) العيران ما يبق من اللبن بعد اخراج الزبد منه . وحر حزيران يثلف دود القز
 (٣) في اواخر تموز واوائل آب يبدأ ثمر التين بالنضج من شرقي الشجرة
 (٤) التصارين التين المشن . يريدون ان مطره قليل بالنسبة الى صوته

٢ فصول السنة

﴿ الشتاء ﴾ ٢٦ بأول الشتاء اعطي الحجار للحجار وبآخر الشتاء خذ الحجار من الحجار - ٢٧ ابرد من تين الشتاء - ٢٨ النار فأكهة الشتاء . ومما يحكى ان أحد الفرسان سرّ يقوم . يصطلون فأراد بعضهم سرقة فرسه فقال له مؤملاً تزولهُ عن الفرس :

النار فأكهة الشتاء وأل ما يصدّق يعطلي
فادرك الراكب قصده فاجاب :

والجوخ ملبوس النقي وأل ما يصدّق يشعري
ثم تبعهُ بعضهم حتى تزل عن الجواد ووجد منه غفلة وهو يصلي فركب الفرس
وقال :

والنزع على صدر الصوفان وأل ما يصدّق يتطي

٢٩ ويقال : انكلاب بالشتوية تعتر البيوت - ٣٠ الشقي ضيق ولو كان بجز الصيف
﴿ الربيع ﴾ ٣١ شتا الربيع ما بضيع - ٣٢ مثل شتا الربيع خصائص
(اي نعمة خاصة) - ٣٣ هي مثل شجرة الربيع (اي باردة) - ٣٤ توتى نبات العيد
وعجول الربيع - ٣٥ اذا سبقت جارك عريبع اسبقه فالسقيع (ولذا يقال بأدار طيلع
بترك عالدّار) - ٣٦ آه على قر لا ينيب وشاب لا يشيب وريبع لا يخلص
﴿ الصيف ﴾ ٣٧ بساط الصيف واسع - ٣٨ عرد الصيف ينفع لاشتي -

٣٩ يا بطرس تم ادرس خلي خيك يدفا (١)

﴿ الحريف ﴾ ٤٠ لا تكون خفيف كالحريف - ٤١ اذا اقبل زنبوط

العيرون اقبلت المرسم (٢)

٣ في النهار والليل والصبح والمساء

﴿ النهار ﴾ ٤٢ الليل له دينين والنهار له عينين - ٤٣ ولي لك الويل لئلك

(١) في اللبرود والاماكن المأبى يدرس الصبيان في الصيف بعد غروب الشمس وتبل شروقها

فيبردون

(٢) العيون نبات يخرج من بصلة كالزنبق (قالوا وهو المدعو بالحريف في المثل ٤٠)
وزنبوطه ساقه يبيت في الحريف ولا يلبث ان يحف ويبيس بعد أيام قلائل

من نسوان النهار وثلثك من رجال الليل (ثلثك اصلها لا اثلثك اي لست) - ٤١ النهار
المليح يعرف من اوله

﴿ الليل ﴾ ٤٥ لا تمشي باول الليل وامشي بآخره - ٤٦ هي ليله يا مكاره

- ٤٧ مكتوب عروق الحجار التي يبهر الليل بنام النهار - ٤٨ ما في عته الا يطلع

لهاضر - ٤٩ علي اصبح ما علي طيلع الضو - ٥٠ امشي عصياح الديك ولا تمشي

عشو النهار - ٥١ لا تحيب سيرته بالليل (مثل لمن يخاف ويخوف غيره حيث لا

خوف) - ٥٢ كلام الليل مخاروط بزبدته اذا ظلمت عليه الشمس داب

﴿ الصبح ﴾ ٥٣ صبح عدوك وانت انكبان - ٥٤ يا صباح اليوم

- ٥٥ صباح القنبر (باركا جدا) - ٥٦ مصبح علينا صباح القنبر ووجهه بنقص

الحليه دراع

﴿ الساء ﴾ ٥٧ ضيف الساء ما له عشا - ٥٨ الي ما له قرابي من الساء ما له

صباح ولا ما - ٥٩ اذا اجابك لقيس ادبجه وزته (لان ذلك دليل على سوء سلوكه)

٦ في ايام الاسبوع والشهر والعام وفي الاعداد

﴿ الاسبوع ﴾ ٦٠ اللي بسلف السبت كان الجده قدومه - ٦١ راح يحيب

مرفقيه وما رجع الا اثنين الصدم

﴿ الايام ﴾ ٦٢ قرش الايض ليوم الاسود - ٦٣ لا تعاند الرجال بيوم

سعدهم - ٦٤ اعطيني اليوم صرف وخذلك بكره خروف

﴿ الشهر ﴾ ٦٥ الشهر اللي ما ييجيني منه تقع ايش لي بعد ايام (وهال =

الشهر اللي ما ييجيك منه خير لاتده ولا تعد ايامه)

﴿ العام ﴾ ٦٦ اذا فانتك عام استبشر بغيره (او: ترجى اخره) - ٦٧ سنة

حير مي

﴿ الاعداد ﴾ ٦٨ صننا ونظرنا عجله - ٦٩ صننا وزفرنا عديانه - ٧٠

عجاب هلمتص ما في عيد (١)

(١) قاله رجل كان اتخذ لايام صوم عددًا من الحمص يري منه كل يوم حمصة فرأت

امرأته يوماً الحمص في جيبه فظنت انه يجب اكل الحمص فلأت جيبه منه فاستكره وقال

القل

٥ المظالم الجوية .

﴿ الرياح ﴾ ٧١٠ ربيع الشرقي يقول: لو بجانوني غناطري لكنت بحرم خضار
عوجه الارض . والشامي يقول: لو بجانوني غناطري لكنت بحرم سفينه عوجه البحر .
والقبلي يقول: لو بجانوني غناطري لكنت بجلي الذي لجة مياه . والفريبي يقول: لو بجانوني
غناطري لكنت اخي الذي مثل الجنة - ٧٢ هل طلع من الزوبه - ٤ مسأس - ٧٣
الفرقان يتسك بحال، الهوا - ٧٤ هو عندي مثل الهوا السارح (اي لا ابالي به)
- ٧٥ ريس المركب بحيب الريح من بين قرونه

﴿ السحاب والبرق والرعد والمطر ﴾ ٧٦ لولا هلنيم ما جا هالشتي - ٧٧ لو
كان بدما تشتي كانت غيت - ٧٨ ما دام النصراني صائم بضل الشتي والبرد قايم -
٧٩ اذا ابرقت وارعدت والزاريب انخرقت قول الذي شاتي (او قول شئت وستت)
- ٨٠ لا يضرب السحاب نبح الكلاب - ٨١ الوعد سحاب والفعل مطار

﴿ قوس قزح ﴾ ٨٢ قوس قزح اذا نصب عبا كرخد عصاتك وسافر . وان
نصب من عشيه بقي لك مفاره دفيه . وان نصب قبلي وشمال فك العمال . وان
نصب شرق وغرب نام عدرب

﴿ الثلج ﴾ ٨٣ اذا تلجت فرجت - ٨٤ غدا بدوب الثلج ويبين السواد
- ٨٥ اللي يراقه السعد يطيلع من الثلج فار

٦ الصتير والولد

٨٦ الي ما برتي صغير ما بلاقي كبير - ٨٧ بدك تاخذ قرارهم سأل صغارهم -
٨٨ كل صغير محبوب حتى جرو الكلب - ٨٩ شارر الاكبر منك والاصغر منك
وامش عشور رأيك - ٩٠ يا دل البلد الصاحبها ولد - ٩١ الولد ان ما بكي ما
بقرضه أمه - ٩٢ الولد ما يتدلل غير عاقمه - ٩٣ اذا كان بدك تبهدل رجال عاقه
مع مره وان ردت تبهدل مره عاقها مع ولد - ٩٤ الولد اذا بار يطلع تلتينه للخال
٧ الموت والقبور والدينونة

٩٥ كتبة المال ما بترد الموت - ٩٦ الله يرحم الي مات وورثت - ٩٧ الي
خأف ما مات - ٩٨ الي ما عثر عمارة وما كسر كداره مات بشحه ولحمه - ٩٩
الشوحه بتسوت وعينها بالصوص - ١٠٠ ميت ما ييجر ميت - ١٠١ الميت كلب

والجنازه حاميه (ار البعوه ثقيله واليئ كلب) - ١٠٢ فرق الموت عشة القبر -
 ١٠٣ الحبال قبره مفتوح - ١٠٤ يقول الحمار اذا وقعت عنه : يا جبور جيب الرفش
 والمدور ولايني علقبر - ١٠٥ الانسان ما يشبع الا من حبة التراب - ١٠٦ قبرنا
 اهنا لتتمنى مهمنا - ١٠٧ حاسبوا قوسكم قبل ان تحاسبوا وزونها قبل ان توزنوا
 - ١٠٨ قالوا الله يرحم الي مات وما غلط

٨ اثال شئ

١٠٩ بين النبك وقاراتيكي من البرد البثات البكارى - ١١٠ قالوا للارانب :
 خدواكلوا اللحم . قالوا : خلوا لحنا علينا وما عليكم منا - ١١١ ويقال للضعيف
 المتظاهر بالقوة : الآن صارت الارانب تأكل لحم - ١١٢ بعد العرس ما في قرص
 - ١١٣ الصديق ما يعرف الا وقت الضيق - ١١٤ ما منقول يا مار يعقوب الا
 وقت منقح تحت القوب (ومثله : ما يذكروا الحضر الا وقت الزلق) - ١١٥ كذرت
 اصحابي لما كان كرمي دبس وقت اصحابي لما صار كرمي يبس - ١١٦ قالوا للديك :
 صبح . قال كل شي بوقته ملبح - ١١٧ اذا قلت للحرامي : حلوف . بقول : اجاني
 الفرج - ١١٨ اذا كان ابوك البصل وأمك الترم من اين تمجيك الريجه الطيبة
 يا مشوم - ١١٩ كل عمرك يا زبيبه بقناك هالعود - ١٢٠ لو كانت حبة العرس
 بتدوم لكانت القيامة ما بتقوم - ١٢١ قال البدوي : ايش الموت ان حاسبونا حساب
 الحق نحاسبهم والا نركب خيرولنا ونرجع - ١٢٢ ما هو لا للضيف ولا للسيف ولا
 للكيف ولا لقدرات الزمان - ١٢٣ اذ ظلمت دقن ابنك حلوق دقنك - ١٢٤
 قال البرغوت : ياربي ترفع عني هالفركه . قال له : بطل الحركه بترفع عنك المركة
 - ١٢٥ لو كانت كنه بتعب حما كانت كل النسوان بتروح عسا - ١٢٦ خويجي
 البيت ما بقولو له كل ساعة : المجد لله - ١٢٧ لو اقبلت (الايام) باض الحمام علوقه
 ولو اعلت ركب الحمار علاسد - ١٢٨ اذا نامت العترة بتساوى مطرحها - ١٢٩
 ما يقطع الراس الا الي ركب - ١٣٠ الله الي بتعلق همها على الله بتصير رجل -
 ١٣١ خض اليه بتضل منه ما بتطيل سن - ١٣٢ الارض الواطيه بتشرب ميتها
 ومية ما فوقها - ١٣٣ الي يشرب البحر الساقه ما بتفضه - ١٣٤ الاجر عند الله
 ما بضيع - ١٣٥ الي يريد يلقي الحكمة لا يعنى الله